

نشرت صحيفة "آر بي كا- ديلي" الروسية اليوم أن الولايات المتحدة زادت من معدل الرسوم على استيراد ألواح الطاقة الشمسية من الصين إلى 052%، وذلك من أجل حصول هذه الشركات على دعم حكومي كبير، وبالتالي رفع تنافسيتها.

وقالت الصحيفة في مقال بعنوان (أمريكا تبدأ حرباً شمسية ضد الصين) اليوم الاثنين: "الخطوة الأمريكية بمثابة إغلاق للسوق الأمريكية في وجه الشركات الصينية، وهو ما يصب في مصلحة المصنعين الأوروبيين". أما صحيفة "أزفستيا" الروسية ف قد نقلت عن نائب وزير المالية الروسي سيرجي ستورتشاك قوله: "موسكو ستشيد وكالة للتنمية الدولية مهمتها مساعدة بلدان العالم الفقيرة". وأضاف: "روسيا ستستحوذ على 40 % من إجمالي الاعتمادات المخصصة لمساعدة التنمية الدولية، وتسلمها إلى البلدان المحتاجة مباشرة".

ومن المنتظر أن تقوم روسيا بتوزيع 200 مليون دولار على البلدان المحتاجة بنفسها عبر الوكالة. يشار إلى أن روسيا تخصص 500 مليون دولار لمساعدة التنمية الدولية في السنة، وتسلم 60 % منها إلى منظمات دولية تنظم تقديم المساعدات المالية إلى البلدان الفقيرة. وكان استطلاع حديث للرأي قد كشف أن الصين أصبحت أكثر شعبية على مستوى العالم من الولايات المتحدة، وهو استطلاع خضع له أكثر من 24 ألفاً حول العالم، ويتساءل عن مدى الدور الإيجابي والتأثير الخيّر لدول العالم والاتحاد الأوروبي.

وكشف الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة "غلوب سكان" بالتعاون مع جامعة ميريلاند لصالح خدمة بي بي سي العالمية عن شعبية كبيرة للصين في دول مثل كينيا ونيجيريا، وأن المستطلعة آراؤهم في البلدين قالوا إن لبكين نفوذاً إيجابياً منذ زمن بعيد هناك.

ونسبت صحيفة "تشاينا ديلي" لسوهاو من جامعة الشؤون الخارجية الصينية القول إن المساعدات الاقتصادية الصينية لبعض الدول والعلاقات الاقتصادية الوثيقة لها مع بكين، هي التي عملت على تطوير وتحسين شعبيتها في تلك البلدان.

وأوضحت أن بعض المستطلعة آراؤهم قالوا إن النفوذ الاقتصادي الصيني كان السبب الأكبر في إيذاء العالم، تلاه سبب آخر تمثل في الطريقة التي تتعامل فيها السلطات الصينية مع شعبها، وكذلك السياسة الخارجية الصينية. وفي المقابل، كشف الاستطلاع عن تدني شعبية الولايات المتحدة بالمقارنة مع شعبيتها في العام الماضي، مشيراً إلى تدني شعبيتها في نيجيريا وكوريا الجنوبية وتشيلي وروسيا، ويعود سبب كره الناس في تلك الدول للولايات المتحدة إلى سياساتها الخارجية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 21/05/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com